



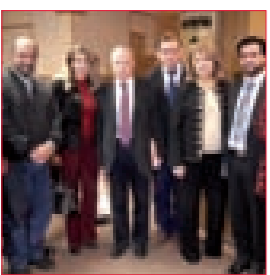
مراد وكرامي:  
ترحيب بكسر  
الجمود الرئاسي  
ومطالبة بقانون  
انتخاب عادل



طرييه: قرار  
الكونغرس  
تصعيد بالصوت  
وحزب الله  
لا يجرح المصارف  
اللبنانية



الصراع  
الاستراتيجي بين  
المملكة وحزب  
الله يتعاضد...



«ندوة الإبداع»  
تحفي بالشاعرة  
والفنانة التشكيلية  
باسمه بطولي

مباحثات السلام  
اليمنية قد تنقذ  
دول الخليج  
من أنفاسها

## اغتيال «إسرائيل» لسمير القنطار ضمن مجال الـ«أس 400» يُخرج روسيا نصر الله يعلن الردّ الليلة وتشيع «قائد المقاومة في الجولان وفلسطين» اليوم استنفار على مساحة كيان الاحتلال... ومقدمات تضع المنطقة أمام الحرب



المبنى الذي دمّرت الغارة «الإسرائيلية» في جرمانا

### كتب المحرر السياسي

يرتقي الشهداء بلا توقيت وبلا حساب، وتكبر البلاد بكبارها وهم لا يعاؤون بما سيقوله عنهم الأحيّة والأصدقاء ورفاق الطريق، فهم حيث يرتاحون لما أدّوه أفضل ما يكون الأداة، وما مهّدوا له أفضل ما يكون التمديد، كانوا عنواناً لما كان وسيكونون العنوان لما سيكون، هكذا هي سيرة الشهيد القائد سمير القنطار الذي استهدفته غارة «إسرائيلية»، وفقاً لما تضمّنه بيان صادر عن حزب الله، أرادت أن تضرب عصفائر عدة بحجر واحد، فتُخرج روسيا التي نشرت بطاريات الـ«أس 400» قبل أسابيع في سورية والتي تتيح مراقبة الأجواء (النتمة ص6)

### حمل العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن تبعات عملية الاغتيال حردان: عاش الانتصار مناظلاً في الأسر والحريّة والشهادة

حياً رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان شهادة عميد الأسرى المحرّرين، المناضل المقاوم سمير القنطار، وراي أنّ اغتياله من قبل العدو الصهيوني، دليل أنّ وجهة الصراع هي مع هذا العدو المجرم، ومع أدواته من قوى الإرهاب والتطرف. وقال حردان في بيان له: إن ارتقاء المناضل سمير القنطار شهيداً بعملية اغتيال نفذها العدو الصهيوني، يؤكّد أنّ المعركة الأساسية، هي مع هذا العدو الصهيوني العنصري الاستيطاني، الذي يوغل في عدوانه وعطرسه، منتهكاً بالإرهاب والإجرام والاغتيال كل القواعد والقوانين، ومستفيداً من أدواته الإرهابية المنطرفة، التي تنفذ مشروعه الرامي إلى قتل

### نقاط على الحروف

#### سمير القنطار عنوان للحرب: هكذا كان وهكذا سيكون

الكبار لا يدخلون التاريخ ولا يخرجون من الجغرافيا إلا كجبار، وسمير القنطار واحد مميّز في عالم الكبار هذا، وهو الفلسطيني السوري اللبناني، كما هي طاقته التي سرق البعض تمثيلها ليمنحها هوية العتب واللعب على الحبال والتذاكي بحثاً عن هوية أصغر من جبل لبنان، بينما منحها سمير القنطار هوية الصدق والنخوة والفروسية والشهامة، وهي الصفات التي اتسم بها أجداده العرب الأتباع الذين كانوا حماة للتغور من يومهم الأول، وهكذا كان، فالفلسطينيون لا ينظرون إلى سمير القنطار إلا واحداً منهم، وهكذا هم السوريون، وهكذا هو اللبناني ابن الجبل الذي كبر به، وقد صار الجبل جبل العرب مع سلطان باشا الأطرش الذي بدأ حربه مع الفرنسيين دفاعاً عن يطل المقاومة في جبل عامل أدهم خنجر الذي التجأ إليه مطارداً من الإحتلال الفرنسي، فيصير طاقة الجبل مع سمير القنطار مجدداً جبلاً للعرب ممتداً على مساحة المثلث اللبناني السوري الفلسطيني. وكما كان سمير القنطار بطل عملية جمال عبد الناصر إلى الجليل من شاطئ صور، وكان جبلاً كبيراً في الأسر، وكان تحريره عنواناً لحرب تموز 2006، يبدو أنّ شهادته ستكون بعد عشر سنين عنواناً لحرب 2016.

ليس واضحاً بعد ما إذا كانت العملية التي استهدفت سمير القنطار قد تمّت بصواريخ أرض أرض من قرب طبرية، أو بغارات جوية بصواريخ موجّهة بعيدة المدى من أجواء فلسطين المحتلة، أو أنّ اختراقاً للأجواء السورية قد رافق هذه الغارات، وما إذا كانت هذه الغارات قد استخدمت تمويهاً وتسليلاً في ممرات تشكل فجوات في أنظمة الدفاع الجوي المرصودة، أو أنها مرّت تحت عين الرادارات من دون أن تستشغل منظومة الصواريخ في مواجهتها بقرار، وما يريد البعض أن يفتح من نقاش حول التوضيح الروسي وما يرافقه من ترسانة دفاع جوي استراتيجية ووظيفتها في ظل وجود الـ«أس 400»، وتحويل النقاش إلى تشكيك بصدق الموقف الروسي واتهاماً له بالتواطؤ وبالتالي ضرب اللحمة المغمونة بينه وبين مقاتلي المقاومة والجيش السوري في ذروة حرب أشد ما تحتاج إلى هذه اللحمة.

لو أخذنا في الأمور أسوأها، وهو أنّ غارات «إسرائيلية» تمّت بطائرات رصدها الرادارات الروسية وتجاهلتها، أو أنّ روسيا أخطرت عسكرياً بأنّ طائرات إسرائيلية تحلق في الأجواء السورية، فإنّ علينا وبوساطة أن نتذكّر أنّ روسيا كدولة عظمى دخلت المجال السوري ضمن معادلات دقيقة وحساسة اقتنصت فيها فرصة وعنوان الحرب التي أعلنتها الأميركيون على الإرهاب، وأقدمت على خطوة شجاعاً لفرض حضور يعرف الجميع أنه يؤدي دوراً عملاقاً وجباراً في مواجهة خطر العتب التركي والسعودي في سورية مباشرة، أو بصورة غير مباشرة (النتمة ص6)

### لم يتم تحديد مكان جديد لعقد الجولة المقبلة ولد الشيخ: اقتربنا من حل «نزاع اليمن»



أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أن الأمم المتحدة متمسكة بضرورة رفع كل أنواع الحصار البري والبحري الجوي على المدن اليمنية، مشيراً إلى أنه تم قطع شوط لا بأس به لوضع إطار تفاوضي لإنهاء الحرب في اليمن يستند إلى قرار مجلس الأمن.

وقال ولد الشيخ في مؤتمر صحافي عقده بعد انتهاء المفاوضات اليمنية في سويسرا إنه تمّ الاتفاق على وضع مجموعة من التدابير لبناء الثقة كإفراج عن الأسرى والمعتقلين جميعاً وإنشاء لجنة التهدئة.

وأضاف أنه تم الاتفاق على وجوب وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق اليمنية كلها، وأنه تم التركيز على إيصال المساعدات لمدينة تعز لأن الأضرار هناك كبيرة هناك كما أن المساعدات لم تصلها منذ فترة، مشيراً إلى وصول 102 شاحنة مساعدات إلى تعز قبل يومين.

وتابع ولد الشيخ: وقف إطلاق النار تمّ خرقه منذ اللحظات الأولى لإعلان الهدنة، لكن هذا لا يمنعنا من تجديد، ونطالب باستمرار وقف إطلاق النار ولدنيا فقة باننا سنقوم في تجديده وتبنيته، رغم وقوع انتهاكات عدة.

وأوضح المبعوث الأممي أنه لم يتم الاتفاق على مكان محدد لعقد الجولة المقبلة من المباحثات.

### من الحل السياسي المستحيل إلى الممكن... بصعوبة

نصّت على «كفالة الانتقال السياسي تحت قيادة سورية وفي ظل عملية سياسية يمتلك السوريون زمامها على أساس مجمل ما جاء في بيان جنيف».

النصر الذي قد يدعيه رئيس كل من الفريقين المتصارعين اعتورته مرارة لم يخفها أركان وأعضاء في الفريقين. فالرئيس الأميركي باراك أوباما لم يكتف امتعاضه من بقاء الأسد إذ تمسك بضرورة تخليه من دون أن يحدّد موعداً لذلك. أعضاء في الوفدين السعودي التركي لم يرق لهم الاتجاه إلى إبعاد ممثلي التنظيمات المسلحة المدعومة من بلديهما عن طاولة المفاوضات.

لعلّ التقويم الأكثر واقعية وموضوعية للقرار 2254 هو ما جاء على لسان الوسيط الأممي ستيفان دي ميستورا: «الحل السياسي كان مستحيلاً... الآن أصبح ممكناً».

(النتمة ص6) \* وزير سابق

### سمير القنطار... عميد الشهداء والشرفاء

ثلاثون سنة سجناً لم تغل روحك عن حبّ فلسطين! خمسة مؤيدات لم تضعف فتقك بالحرية! ثلاث وخمسون سنة زهرة عمرك الدامي والحاني والمعاني كانت بخفة فراشة المستحيل!

ونحن في «البناء»، المؤسسة التي تنبض بأمانة دم مقاوم عتيد مرهون لأمة متى تطلّبه تجده، تعلمنا الإنبيكي ولو تكبنا! التكبات رقيقة عبرنا، إذ ليس عارا أن نكذب إنما العار أن تحوّلنا التكبات من رجال أقياء إلى رجال ضعفاء، هكذا علمنا سعادة مطلق مقاومة هذه الأمة العظيمة في هذا العصر!

واستشهادك يا عميد الأسرى، فعميد المحرّرين، فعميد الشهداء المقاومين من محور المحور، وعد صادق جديد يتبلور تحقيقه في الأيام المقبلة القوية!

وأنت منذ وعيت اقتربت المقاومة وأنفقت ملامدات عيش ما دامت تصرخ فلسطين. لم تغن لك الحياة سوى وفتة عز قيمتها أن تطفأ وأن تسجل بالدم والنبل والعتاف.

وفي السجون التي احتضنت فتوتك وشبابك، تصلّب عودك وتعلمت السياسة واللغات وتقولدت رجولتك عزماً لا يلدن. تلاحقك الأضواء وأنت بها تستهين لتكون بعض شهيد، وكلماتك النهجّة عفو خاطر بلحظة عيورك من زنتاة لأخرى! بل كانت نظرتك وحدها سبقاً صحافياً!

(النتمة ص6)

### «آسيا الوسطى الكبرى» يثير قلق الكرملين

أعرب ديميتري بيسكوف المناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي عن قلق الكرملين إزاء ظهور مصطلح جديد في عالم التوصيف السياسي يرمي إلى إعادة تسمية آسيا الوسطى وتصنيفها.

ولفت بيسكوف إلى أن هذه التسمية تعيد إلى الأذهان مصطلح «الشرق الأوسط الكبير»، الذي تحوّلت البلدان المشمولة به إلى ميدان لسلسلة مما يسمى بـ«الثورات الملونة» وما تمخض عنها.

وأضاف: «عندما بدأ الحديث عن «الشرق الأوسط الكبير» أواخر القرن الماضي، حمل هذا المصطلح طابعاً نظرياً باديئ الأمر، إذ لم يكن يبدو أنه قابل للتطبيق عملياً».

وتابع: «فبالعودة إلى الوراء بعض الشيء، نرجّح أن تكون سلسلة «الثورات الملونة»، التي كان من المقرر لها الإخراج عن نطاق «الفضى الموجهة»، اندلعت تحديداً في إطار ما أطلق عليه «الشرق الأوسط الكبير».

الصفاء يتمسك بصدارة الدوري بعد تخطيه الساحل

ألمانيا تهّد باجراء قانوني ضدّ دول الاتحاد الراقصة استقبال اللاجئيين

التراجيديا اتخذت شكلاً أكثر تحرراً من الصيغ القديمة لبنية البطل

«بيمارستان النوري»... بُني خصيصاً للقراء وشاهد على فن معماري